**دكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 13   
رسالة كورنثوس الأولى 3 و4، رد بولس على البيان الشفوي من بيت كلوي**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 13، رد بولس على البيان الشفوي من بيت كلوي، 1 كورنثوس 3 و4.   
  
حسنًا، انضموا إليّ بينما نواصل رحلتنا عبر 1 كورنثوس. نحن في المفكرة رقم 7، وسنبدأ؛ سأبدأ بالصفحة 57 لمراجعتها ثم أقودنا إلى الصفحة 58 حتى نهاية هذا الفصل.

لدينا بعض القضايا المهمة للغاية التي يجب مناقشتها أثناء استمرارنا في الفصول من 1 إلى 4، وخاصة الآن في الفصل 2، وقد يستغرق الأمر وقتًا أطول قليلاً مما يبدو مناسبًا لهذه الفصول. قد يستغرق الأمر إلى الأبد للانتهاء من سفر كورنثوس الأولى، بالطبع، ولكن هناك بعض القضايا المهمة للغاية التي يطرحها بولس حول سلطته وحول طبيعة الإنجيل الذي يخرج، وخاصة في الفصل 2، والتي سأقضي بعض الوقت معك بشأنها. لذلك، أريد التأكد من أنك ستستمر في هذه الرحلة عبر كورنثوس الأولى.

لقد فكرت أيضًا في ما قد يحدث لو كنا في فصل دراسي عادي ودخلت الفصل الدراسي للتدريس. لقد اعتدت دائمًا أن أبدأ الدروس بالصلاة، وعادةً ما يكون ذلك بحضور شخص ما في الفصل أو حضوري. الأمر مختلف بعض الشيء على الإنترنت في هذا الصدد.

لا أتعامل مع الصلاة باعتبارها خرافة؛ أي أنه إذا صلينا، فسوف يكون كل شيء أفضل مما لو لم نصلي. أصلي دائمًا أثناء تحضيري لهذه المحاضرات. أنا متأكد من أنك تصلي أثناء تدقيقك لها وإجراء بحثك الخاص، وأعتقد أن هذا هو النمط الذي سوف يتبعه كل منا أثناء تقدمه.

ولنفترض، وأعتقد أن هذا صحيح، أننا نستحم في الصلاة. فالصلاة ليست طريقاً مختصراً إلى العمل الشاق المتمثل في التفسير، ولكن من الواضح أن من المهم بالنسبة لنا أن ننحني أمام الله ونعترف بأننا مخلوقات غير كاملة وأننا نحتاج إلى الله لمساعدتنا على التركيز، وأن الله لمساعدتنا على التمسك بالمهمة التي كلفنا بها وتمكيننا من القيام بها. والكتاب المقدس يؤكد لنا أنه يفعل ذلك، حتى وإن لم يكن دائماً يشرح ذلك ويشرحه بالطريقة التي قد نرغب في معرفتها.

حسنًا، لننتقل إلى الصفحة 57، حيث نجد أنفسنا عند النقطة (ب) في منتصف الصفحة. يقيم بولس مشكلة الانقسام، التي ذكر أهل بيت كلوي أنها موجودة في كنيسة كورنثوس. لا أعتقد أنني بحاجة إلى تكرار حقيقة أن مشكلة الانقسام هذه قد تم شرحها، كما تناولناها في المحاضرة السابقة، كمشكلة تنافسية بين المعلم والطلاب، بين المعلم المتسلط والمجتمع.

لقد تعاملوا مع الأمور بروح تنافسية وولاء لبعض المعلمين الذين خلقوا الانقسامات لأنهم كانوا يتصرفون بطريقة علمانية، وفقًا لرسالة كورنثوس الأولى 3. ثم جاء بولس وتعامل مع ذلك. أنا أعرض الأمر بشكل مختلف قليلاً هنا لتتبع ما أعتقد أنه منطق هذا المقطع. أولاً وقبل كل شيء، بينما يقيم هذه المشكلة ويقيم مشكلة الانقسام، فإنه يشير إلى أنها كانت حكمة بشرية زائفة.

لقد شرحنا لك، وآمل أن تكون قد تمكنت من قراءة بعض المواد التي كتبها بروس وينتر حول ما يعنيه ذلك. يتعلق الأمر بنوع من النهج السفسطي لفهم ما كان جزءًا من كورنثوس الرومانية، والذي خلق انقسامات في حد ذاته بسبب المنافسة بين وجهات النظر المختلفة. يتناول الكبرياء البشري من 26 إلى 31.

إن أهل كورنثوس يحتاجون إلى أن يتذكروا أنهم لم يكونوا بهذا القدر من العظمة والقوة عندما اعتنقوا المسيحية، على الرغم من وجود بعض الأشخاص الأقوياء والأثرياء الذين شاركوا في هذه الكنيسة الكورنثية المبكرة، ولكن معظمهم لم يكونوا ضمن هذه الفئة. وحتى أولئك الذين كانوا ضمن هذه الفئة، يتم تذكيرهم بأن الحقيقة لا تتحرك إلى الأمام بالقوة أو القوة، بل بنعمة الله وروحه. والأمر الثالث في الصفحة 58 هو أن المواقف المنقسمة فشلت في تقييم خدمة بولس الأصلية مع أهل كورنثوس بشكل صحيح.

لقد ظنوا أنه لم يكن بهذا القدر من الحماس عندما جاء إليهم لأنه لم يأت إليهم مرتديا ملابس المكانة الاجتماعية الرومانية في كورنثوس وتوقعات المعلمين التي كانت لديهم في ثقافتهم. لقد بدا ضعيفا، ولكن في ضعفه كانت قوته. ويذكرهم بولس بذلك في الإصحاح الثاني، الآيات من 1 إلى 5. ثم يأتي العنصر الرابع في معالجة هذه الانقسامات، في منتصف الصفحة 58، وهو الانقسام، والذي ينتج عن الفشل في تقدير مصدر وسلطة رسالة بولس.

الآن، بالنسبة لي، فإن الأرقام من 26 إلى 16 تشكل جوهر بولس في تعامله مع المقاومة التي تلقاها من أهل كورنثوس. لقد كانوا يقاومون بولس. إننا ننظر إلى الوراء ونحترم بولس باعتباره رسولاً، ولكن بالنسبة لهم، كان بولس معاصراً، ولأنه لم يكن يلبس نفسه البنى الاجتماعية التي أرادوها، فإنهم لم ينظروا إليه بقدر ما ننظر إليه نحن عندما ننظر إلى الوراء.

لقد كانوا يعارضون بولس، ويختلفون معه، ولا يعطونه الاحترام الذي يستحقه كرسول. لقد كانوا يقولون لبولس: حسنًا، ما الذي يجعلك تعتقد أنك تتمتع بالتوجه الصحيح فيما يتعلق بكل هذه الرسالة الجديدة عن المسيحية؟ ما الذي يجعلك أفضل كثيرًا من بقيتنا؟ لقد وضع تالبوت بولس في وضع المعلم المتوسطي في هذه المرحلة، وكان لبولس في الأصحاحات 26 إلى 16، كما سنرى قريبًا، جزءًا باطنيًا من تعليمه. لكن بولس لم يكن المعلم للمكانة الاجتماعية الرومانية التي أرادها هؤلاء الناس.

لقد كان بولس قادماً من زاوية الوحي الإلهي. لقد كشف الله الحقيقة. لقد كان بولس يشارك هذه الحقيقة، وكان على أهل كورنثوس أن يدركوا أن هذه هي السلطة.

لم يكن الأمر يتعلق ببولس فقط، بل كان الأمر يتعلق بالرسالة التي أعطاها بولس لبولس والتي وافق الله على أن يستمعوا إليها ويصغوا لما كان بولس ليقدمه لهم. الآن، يكشف بولس عن طبيعة حكمة الإنجيل في الآيات 26 إلى 16، ولكن بشكل خاص في الآيات 26 إلى 9. ستلاحظ في تقدم مخططي الآن أنني أشرح الآيات 26 إلى 16 في النص. أود نوعًا ما أن أقرأها لك، ولكن لأن محاضراتنا طويلة جدًا، سأدعك تتوقف ربما وتقرأها إذا لم تكن قد قرأتها بالفعل قبل بدء اليوم.

في الآيات 26 إلى 9، في أسفل الصفحة 58، يكشف بولس عن طبيعة حكمة الإنجيل. نعم، يجب أن أقرأها. استمع إلى الآيات 6 إلى 9. سنتناولها في هذه المقاطع الصغيرة.

أنا أقرأ من ترجمة NIV لعام 2011. ومع ذلك، فإننا نتكلم برسالة الحكمة. الآن، الحكمة موجودة 21 مرة في الأصحاحات 1 إلى 4. هذه حكمة جيدة، هل ترى؟ إنها حكمة جيدة.

هناك حكمة دنيوية. لدينا حكمة في منافسة. أي حكمة ستختار؟ يقول بولس أننا نتكلم برسالة حكمة بين الناضجين، ولكن ليست حكمة هذا العصر.

حسنًا، سنقارن الآن بين الحكمة وحكام هذا العصر الذين يتجهون نحو العدم. كلا، نحن نعلن أن حكمة الله هي سر، سر مخفي، وقدّره الله لمجدنا قبل أن يبدأ الزمان.

ولم يفهم أحد من رؤساء هذا العصر هذا السر، لأنه لو فهموه لما صلبوا رب المجد، لأنهم لم يفهموه.

ولكن كما هو مكتوب: ما لم تره عين، وما لم تسمعه أذن، وما لم يخطر على قلب إنسان هي الأشياء التي أعدها الله للذين يحبونه. دعني أقول، أولاً وقبل كل شيء، إن الآية 9 لا علاقة لها بالسماء. غالبًا ما يتم استخدام هذه الآية وتطبيقها على فكرة ذهابنا إلى السماء، وهو شيء أعده الله للذين يحبونه.

هذا ليس ما يتحدث عنه بولس هنا. فهو لا يتحدث عن السماء، بل يتحدث عن المعلومات.

إنه يتحدث عن محتوى الوحي. والآن دعونا نلقي نظرة على الآيات من 2:6 إلى 9 بمزيد من التفصيل. أسفل الصفحة 58.

إن مفتاح فهم الآيات من 2: 6 إلى 16 يكمن في تحديد بعض الضمائر والضمائر السابقة. وحتى الآية 6 ثم بعد الآية 16، تظهر الضمائر بشكل بارز في صيغة المخاطب. أنتم يا أهل كورنثوس.

أنت، أنت، أنتما. ولكن عندما يتعلق الأمر بالأرقام من 2 إلى 6 إلى 16، فإنه يتحول إلى صيغة المتكلم الجمع. نحن.

الآن، يمكننا أن نكون المجتمع المسيحي بأكمله، ولكن هناك تهميش في الآيات 2: 6 إلى 16 لهؤلاء المسيحيين الذين لا يتقدمون في فهم رسالة الله إليهم. اقترح البعض أن الضمائر في الآيات 2: 6 إلى 16 تركز في المقام الأول على بولس ومجتمعه، وخاصة المجتمع الرسولي لأنهم هم الذين من خلالهم يعطي الله الرسالة الحقيقية ويستخدمهم لتوصيل هذه الرسالة. لقد كان حدثًا كاشفًا، وأريد أن أظهر لك ذلك في تدفق هذا المقطع.

لذا، سأفكر في "نحن" في الأعداد من 6 إلى 16 باعتبارها الجماعة الرسولية. إنها ليست مجرد أي شخص. ولماذا؟ لأن بولس كان يستجيب لهذه المقاومة من أهل كورنثوس، فلماذا يعتقد بولس أنه ذكي للغاية؟ من أين يعتقد بولس أنه حصل على السلطة لتحديد الرسالة؟ كانت إجابة بولس لهم أن الله كشف هذه الرسالة للرسل وأعطاهم مسؤولية مشاركة هذه الرسالة مع الجماعة.

أعتقد أن هذا هو أسلوب التفكير الذي يجب أن نتبعه. وفي سياق الفصول من الأول إلى الرابع، كان يعالج هذا الانقسام. وكان يعالج مشكلة عدم فهمهم لرسالة الصليب بشكل كافٍ وردود أفعالهم السلبية تجاه بولس وخدمته.

ثم يأتي في الأصحاحات 6 إلى 16، في منتصف الأصحاحات 1 إلى 4، ويوضح بوضوح أن هذه ليست رسالة بولس. إنها رسالة الله. إنها ليست فكرة بولس الذكية.

إنها حقيقة كاشفة، حتى لو استخدمنا المصطلح التقني "الكشف"، كما سنرى في الآية 10. لذا في الآيات 2، 6 إلى 9، تم استخدام ضمير المتكلم بصيغة الجمع، ضمير المتكلم، في جميع أنحاء المقطع - الآية 6، الآية 7، الآية 10، الآية 12، الآية 13، الآية 16.

لا يتم استخدامه قبل أو بعد. إنه دائمًا ضمير الشخص الثاني. إنه بولس ومجتمع كورنثوس، ولكن هذه المرة، إنه نحن .

وأعتقد أن ضمير المتكلم هو الذي ينقل الرسالة إلى مجتمع كورنثوس، أي المجتمع الرسولي. ويبدو أن الآيتين 3: 1 و2: 6 مرتبطتان ببعضهما البعض، وتدلان على أن الضمائر في الآيتين 2 و6 إلى 16 إما تشير إلى بولس وأمثاله، أي كتاب الكتاب المقدس، ورسل الله وأنبيائه، ووسائط الله للكشف عن الحكمة الإلهية، أو أنها تشير في المقام الأول إلى بولس نفسه بأدب متواضع من صيغة الجمع لزملاء بولس، أي نحن . لكن خلاصة القول هي أن بولس يقف هنا بمعنى حقيقي للغاية ويدافع عن حقه في تحديد الرسالة، وحقه في إعلان الرسالة ، وحقه في توقع أن يوافق أهل كورنثوس على تعليم بولس وعدم التراجع عنه.

إن طبيعة الإنجيل أو الحكمة، ص 59، هي أنها لا تُقبل إلا في الآية 6 من قِبَل الروحانيين أو الناضجين. وإذا لاحظت في الآيتين 2، 6، نجد أنه يقول، ومع ذلك، فإننا نتكلم برسالة حكمة بين الناضجين. في الآيتين 2، 6، أريد فقط أن ألفت انتباهك إلى كلمة واحدة هنا، لكننا نتكلم برسالة حكمة بين الناضجين.

إنها مشتقة من كلمة teleos . Teleos ، تحصل على كلمة teleology، والتي تعني النظر إلى المستقبل. تحصل على كلمة telescope حتى من هذه الكلمة المعينة.

لكن الأمر يتعلق بالتطلع إلى نهاية شيء ما. إن نهاية الفهم هي النضج بين الناضجين.

لا يستخدم هذا الكتاب كلمة روحي. فالترجمة في ترجمة NIV تقول "بين الناضجين". انظر، لا يقول الكتاب كلمة روحي.

كان ينبغي لي أن أحتفظ بها؛ فهذا مكان آخر حيث يكون من المهم أن نرى استمرارية الإصدارات وكيفية ترجمتها. لدي رأي واثق إلى حد ما أنه عندما أطلع على النسخة المنقحة القياسية الجديدة هنا، آسف، يجب أن أخصص بعض الوقت للرجوع إليها؛ كان ينبغي لي أن أبقيها مفتوحة. ومع ذلك، بين الناضجين، تستخدم نفس الكلمة، ناضج.

ولكن إذا تذكرت بشكل صحيح، أعتقد أن ترجمة الملك جيمس ربما استخدمت كلمة روحي. وهذا هو المكان الذي تظهر فيه صورة نمطية معينة في 2: 6، لكنها تتعلق بالنضج والنمو الكامل. تأتي الروحانية في وقت لاحق قليلاً في 2: 15، وسنتحدث عنها هناك.

إن طبيعة حكمة الإنجيل محددة في الآيات 7 إلى 9. فما هي حكمة الإنجيل هذه؟ حسنًا، إنها حكمة الله كما يخبرنا بها. لقد أعطيتك، في الأساس، رسمًا بيانيًا صغيرًا في منتصف الصفحة 59، وهو رسم بياني مبسط. إننا نتحدث عن الحكمة في الآية 7، لكننا نتحدث عن حكمة الله في سر، بعد أن تم الكشف عنها، وما إلى ذلك وما إلى ذلك.

لاحظ نوع الحكمة في المخطط التفصيلي. إنها حكمة الله. لاحظ الفقرة في المخطط. إنها حكمة في لغز.

كلمة "موستيريون" هي مصطلح فني في العهد الجديد يشير إلى كشف الله للأمور التي كانت تتطور خلال ذلك القرن الأول مع يسوع، مع مجيء الكنيسة ككيان لكي يكون الكيان الذي من خلاله يستمر الله في توصيل الإنجيل إلى العالم. إنه تحول بمعنى ما من أمة إسرائيل إلى الكنيسة. إنه لا يلغي إسرائيل بأي حال من الأحوال، لكنه يندمج في هذا الكيان الجديد الذي نسميه الكنيسة.

إنه لغز. إنه سر مقدس كان مخفيًا من قبل ولكن تم الكشف عنه الآن. إنه يخرج إلى السطح.

إنه سر مخفي، سبق الله في تقديره. إنه شيء عرفه الله منذ تأسيس العالم، ولكنه سر لم يعرفه الحكام. والآن، فإن استخدام الحكام هنا ليس سوى أسلوب بلاغي للإشارة إلى المثقفين في العالم.

لم يفهموا الأمر، لقد تم إعلانه، ولم يقبلوه.

لم يتبعوا هذه الفكرة. ولكن الجزء المثير للاهتمام في هذا الأمر، كما يتبين من ذلك، هو أن أحداً من حكام هذا العصر لم يفهم هذه الفكرة. ولو كانوا قد فهموها لما صلبوا الرب.

إنها عبارة مذهلة، أليس كذلك؟ إنهم لم يفهموا دخول الله إلى تاريخ الأرض. ولكن كما هو مكتوب، وهنا تأتي تلك العبارة الصغيرة المثيرة للاهتمام التي أشرتها إليك منذ لحظة، "ما لم تره عين، وما لم تسمعه أذن، وما لم يخطر على بال إنسان". لم تدخل هذه العبارة إلى ذهن الإنسان كما هي الترجمة الرسمية القديمة.

إن العقل البشري لم يتصور الأشياء التي أعدها الله لأولئك الذين يحبونه. لقد ذكرت لك أن هذا المقطع كثيراً ما يتم انتقاؤه واستخلاصه وتطبيقه على فكرة السماء، لكنه لا علاقة له بالسماء على الإطلاق. ما علاقته بالسماء؟ له علاقة بـ، ها هي تأتي كلمة السماء بعد كلمة نظرية المعرفة.

نظرية المعرفة. هذه هي الكلمة الكبيرة التي تصف كيف نعرف ما نعرفه، وما نعرفه بالفعل، وما هي مصادر معرفتنا، وما هي طبيعة معرفتنا. حسنًا، انظر إلى ما لدينا. نظرية المعرفة لها علاقة بكل هذه القضايا المتعلقة بالمعرفة.

لا عين رأت، هناك طريق تجريبي: العين. لا أذن سمعت، طريق تجريبي آخر.

لم يدخل هذا في عقل الإنسان. لم يتصوره عقل بشري. في الفهم الرسمي لنظرية المعرفة، في مصادر المعرفة، لديك مصدر الحواس، والعينين، والأذنين، واللمس.

إنك تمتلك مصدر العقل، العقل. ربما أكون في منزلي اليوم، وفجأة، قد تهطل الأمطار في فلوريدا. لست مضطرًا إلى النظر إلى الخارج لرؤية المطر.

لا أحتاج إلى الخروج إلى الخارج والتبلل والقول "يا إلهي، إنها تمطر". إذا سمعت صوت المطر على السطح، يمكنني أن أستنتج من الصوت أن المطر يهطل. هذا الجانب العقلاني، والحواس، والعقل هي السبل التي يستخدمها البشر للوصول إلى المعرفة.

إن حكام العالم من البشر يستخدمون حواسهم. لقد كانوا عقلانيين، ولكنهم لم يفهموا الأمر بعد. لماذا؟ لماذا لم يفهموه؟ لأنهم لم يستطيعوا.

لكي تقنع نفسك بالله، عليك أن تتخذ بعض الخطوات التي قد توصلك إلى ذلك. على سبيل المثال، المزمور 19 هو مزمور مشهور. السماوات تعلن مجد الله.

السماء تظهر عمل يديها، نهارًا بعد نهار ينطق بكلام، الليل يظهر مجده.

ونحن نعتقد أن الملحد لابد وأن يكون بوسعه أن يخرج إلى الخارج وينظر إلى السماء ليعرف أن هناك إلهاً. ولكن الملحد يخرج إلى الخارج ويلوح بقبضته في السماء ويقول: إذا كان هناك إله فاقتلني، ثم يرحل حيا بكل غطرسة. إن النظر إلى السماء وعجائب الكون لا يقودنا إلى فهم وجود إله.

إنها النظر إلى السماء وعجائب الكون من منظور وجود إله وأنه خلق هذا الكون وأن هذا الكون يظهر مجده. لقد أعد الله لنا كل هذا، ولكن الله أعد لنا شيئًا آخر. في نهاية الآية 9، نجد أنفسنا في مأزق.

يقول إنه لا يمكن للعين أن ترى، ولا يمكن للأذن أن تسمع، ولا يمكن لأي من الطرق التجريبية أو الحواس أن تنقله إلينا. لا يمكن أن يدخل العقل البشري. لا يمكن للعقل أن ينقله إلينا.

وبالمناسبة، هناك جانب آخر من جوانب نظرية المعرفة رسميًا وهو ما يُعرف بالحدس. والحدس ليس ما تمتلكونه أيها السيدات. فالحدس، بالمعنى الديني، هو شيء ينبثق ولا يمكن تفسيره من أي مصدر آخر غير نوع من المبادرة الإلهية.

لم يخطر هذا على بال أحد. هؤلاء الحكام لا يملكون ذلك. الأشياء التي أعدها الله للذين يحبونه.

حسنًا، ما الذي أعدّه الله لمن يحبونه؟ في هذا السياق، إنه الصليب. إنها حكمة الله على الصليب وفي المسيح. هذا هو المرجع.

في الآية العاشرة من الوحدة التالية نتخلص من معضلة عدم المعرفة. اسمحوا لي أن أشرح لكم الأمر بطريقة أخرى، وأتمنى لو كنت قد أضفت مخططًا إلى الملاحظات في هذه المرحلة، لكنني لم أفعل. لذا دعوني أعطيكم صورة لذلك.

تخيل يدي هنا. كما تعلم، لا يمكنني جعلها حادة تمامًا، وتخرج هنا. مثلث مفتوح.

حسنًا، لقد دخل الله، ويمثل هذا المثلث المفتوح كل الواقع المخلوق، كل ما جاء إلى الوجود.

هنا الله في الأزل يخلق العالم. في هذا العالم يضع آدم وحواء في الجنة. يعطيهما وصية واحدة فقط بالنفي، وهي ألا يأكلا من شجرة معرفة الخير والشر.

بالمناسبة، ما اسم تلك الشجرة؟ لم تكن شجرة العواطف. لم تكن شجرة ما تعتقد؟ كانت شجرة معرفة الخير والشر. شيء أسسه الله.

لا تأكلوا من تلك الشجرة. وصية واحدة فقط، ولم يستطيعوا أن يفعلوا ذلك. لن نتطرق إلى كل هذه التفاصيل في سفر التكوين الآن كما يقدمها لنا، ولكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا ذلك.

لقد أخطأوا. إن الخطيئة تعني ببساطة مخالفة إرادة الله المعلنة. لقد انتهكوا ما قال الله لهم ألا يفعلوه، وفعلوه على أية حال.

لقد أدركا أنهما ارتكبا هذا الخطأ لأنهما فجأة أدركا أنهما لم يكونا كما أراد الله لهما أن يكونا، وعندما جاء الله إلى الجنة اختبأا لأنهما كانا خائفين من هذه المواجهة. فطردهما الله من الجنة، وهذا أسس لما نسميه السقوط.

لقد سقطنا، وربما لم يمض وقت طويل بعد أسبوع الخلق وخلق آدم وحواء حتى سقطا. حسنًا، إذن لدينا بقية التاريخ.

أما بقية التاريخ، فما حدث هو التالي. فحين نحاول أن ننظر إلى الوراء إلى الله، فإننا نتصور أن كل هذا خلق الواقع. وها هو الله هنا.

إننا نحاول العودة إلى الله. وفي كل مرة نحاول العودة إلى الله، نصطدم بحائط. وهذا ما يسمى بالسقوط، وهو ما يحرفنا إلى اتجاهات أخرى بحيث لا نستطيع الوصول إلى الله بالشكل الكافي كما استطاع آدم وحواء الوصول إلى الله في الجنة الأصلية.

لقد خلق السقوط مشكلة التشويه، مشكلة الانحراف. في الواقع، سوف يخبرنا هذا المقطع كيف نتغلب على ذلك. كيف تتغلب على عدم القدرة على الوصول إلى الله؟ كيف تتغلب على عدم معرفة إرادة الله وما يريده الله؟ حسنًا، يأتي ذلك في الآية 10.

انظروا ماذا يقول هنا. ما هي هذه الأشياء؟ هذا هو الإشارة إلى هذه الأشياء التي تتحدث عن حكمة الله، الأشياء التي لا يعرفها العالم، ولكن ماذا فعل الله؟ هذه هي الأشياء التي يملكها الله، وهناك الكلمة، التي أوحى بها إلينا روحه. مرة أخرى، تذكروا أن هذا هو اعتذار بولس.

إنه يعتذر إلى أهل كورنثوس ليثبت تعليمه باعتباره تعليمًا ذا سلطان. ليس بولس هو السلطة، رغم أنه كذلك، بل تعاليم بولس هي السلطة. لماذا تعتبر هذه تعاليم سلطة؟ لأن الله أعطاها له.

إن البابا وجماعته الرسولية هم الوسيلة التي وصلت بها الحقيقة الموحاة إلى العالم. وقبل ذلك، عندما ننظر إلى الله، نتعرض للتشويه، ونتعرض للتحريف، ولكن كلمة الله هي، كما كانت، المظلة التي تغطي المثلث، بحيث عندما نحتاج إلى معرفة الله، يمكننا اللجوء إلى كلمة الله. والآن، لا يزال هناك قدر من التشويه، ولكنه ليس هنا؛ إنه هنا.

لا يزال لدينا تأثير عقلي للسقوط، وقد دمج الله ذلك فينا لأننا خلقنا على صورته، في عالم حيث نجد أحيانًا تنوعًا بين المؤمنين، ونحن نعمل من خلال ذلك، ونعيش معه حتى نهاية العالم. لكن الحقيقة هي أنه عندما يقول ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، فإن الأشياء التي أعدها الله لأولئك الذين يحبونه، كشفها الله لأنها لن تكون موجودة بدون هذا الوحي، بدون كلمة الله، بدون تعليم الكتاب المقدس. نحن في البحر بدون مجداف.

ليس لدينا وسيلة للمناورة. ليس لدينا وسيلة لتوجيه مساراتنا. الكتاب المقدس هو الأساس لنظرية المعرفة لدينا.

بدونها، سنكون ضائعين. لن يكون لدينا طريق نسلكه. دعوني أستخدم مثالاً بسيطًا آمل أن يصل إليكم.

قل إنك تملك خيارًا. إليك خيارك. يمكنك أن تقضي 24 ساعة مع يسوع وجهاً لوجه، ولا يتعين عليك أن تتعلم التحدث باللغة اليونانية.

سيتحدث باللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى. لديك 24 ساعة مع يسوع. يمكنك حتى استخدام مسجل الصوت.

سأقدم لك مقطع فيديو، يمكنك أن تجعله صنمًا، ويمكنك أن تستخدم مسجلًا صوتيًا.

24 ساعة. يمكنك أن تختار بين 24 ساعة مع يسوع، حتى مع جهاز تسجيل، أو يمكنك أن تختار كلمة الله. الآن، مع 24 ساعة مع يسوع، هذا كل ما تحصل عليه.

أو هذا. أيهما تفضل؟ أجرؤ على القول إنك إذا كنت تتمتع بحس سليم، فسوف تأخذ الكتاب المقدس وكل المخاطر والصراعات التي تنطوي عليها محاولة فهمه. لأنه إذا كان لديك 24 ساعة حتى على شريط، فلن يجيب هذا على كل أسئلتك.

بمجرد أن يقول يسوع وداعًا، ستواجه ألف سؤال آخر لم تحصل على إجابة لها. الآن، من أين ستحصل على الإجابات؟ أود أن أخبرك أن كل ما تحتاج إلى معرفته موجود في الكتاب المقدس، ليس كنص إثباتي، بل كعقلية، كنظرة للعالم، كدليل لكيفية التفكير في قضايا الحياة. بدون الكتاب المقدس، نحن تائهون في البحر.

هل الكتاب المقدس مهم؟ من الأفضل أن تصدق أنه مهم. وعلاوة على ذلك، في ثقافة الكنيسة، يجب أن يكون الكتاب المقدس بارزًا. في العقود الأخيرة، تمسك بعض الناس في ثقافتنا بمصطلح عبادة الكتاب المقدس.

لا تحاول أن تفرض عليّ الكتاب المقدس، فهذا عبادة للكتب، فأنت تعبد الكتاب المقدس.

حسنًا، أعتقد أن شخصًا ما قد يفعل ذلك بطريقة غريبة. لكن الحقيقة هي، يا أصدقائي، أنه بدون الكتاب المقدس، لن يكون لديك أي معرفة. ولن يكون لديك أي مبرر لمعتقداتك.

ليس لديك دليل لأخلاقك. ليس لديك فهم لما أنت عليه في كلمة الله. هذا ما يدور حوله الفصل 2: 6-16.

يخبر بولس أهل كورنثوس أن فهمهم للرسالة خاطئ. وأن انقساماتهم دنيوية. وسلطة بولس في إخبارهم بذلك ترجع إلى كونه رسول الله.

إنه الوسيلة التي تنقل هذا الوحي إلى مصطلحات لتعليمهم، وهم بحاجة إلى الاستماع. إذن، لدينا معضلة في الآيات 6-9. وقد تم حل المعضلة في الآية 10.

لقد كشف الله عن حكمته. في الآيات 10-13، يذكر بولس أن حكمته قد نالها من خلال الوحي الإلهي. استمع إلى الآيات 10-13.

لقد قرأنا بالفعل الفقرة 10أ. هذه هي الأشياء التي كشفها الله لنا بروحه. ستلاحظ أن ترجمة NIV لعام 2011 تبدأ بفقرة جديدة من الفقرة 10ب.

"إن الروح يفحص كل شيء، حتى أعماق الله. فمن الذي يعرف أفكار الإنسان إلا روحه البشرية التي فيه؟ كذلك لا أحد يعرف أفكار الله إلا روح الله. 10 ب.

إن ما نلناه ليس روح العالم، بل الروح الذي من الله، حتى نفهم ما أعطانا الله إياه مجانًا. الآن، سأؤكد مرة أخرى على تقييد الضمائر. يتحدث بولس عن الجماعة الرسولية.

هذا لا ينطبق على أي شخص، ولا ينطبق عليّ، فأنا لا أملك امتياز أن أكون رسولاً.

إنه يخبرنا أن سلطته ترجع إلى اختيار الله له ولمجتمعه لتوصيل هذه الحقائق، ليكونوا المتلقين والوسيلة التي تأتي من خلالها هذه الحقائق. إن الكلمات التي علمها الروح القدس لشرح الحقائق الروحية كانت كلمات علمها الروح القدس. دعوني أتوقف عند هذا الحد في الفقرات من 10 إلى 13.

يقول بولس أن حكمته قد تلقاها من خلال الوحي المباشر. ووسيلة الوحي هي روح الله. وروح الله في الثالوث هو الوسيلة التي دبّر الله من خلالها سجل الكتاب المقدس.

ونحن نعلم ذلك بشكل خاص من نفس النوع من النشاط مع أنبياء العهد القديم، كاتبي كتب العهد القديم. لقد فعلوا الأشياء بطريقة طبيعية للغاية، كما في كتاب مثل فليمون أو رسالة يوحنا الثانية أو الثالثة. ربما لم يكن الرسل في تلك الكتب يعرفون حتى أنهم يكتبون الكتاب المقدس.

ربما ظنوا أنهم كانوا كذلك. لا نعلم حقًا. لم يخبرونا على وجه التحديد، لكنهم كانوا يكتبون رسائل إلى الناس، ويرشدون الكنيسة في ذلك الوقت بالذات.

ولكن الله كان يعلم، وقد دبّر الله الأمور بطرق لا يمكن تفسيرها حقًا. إنها مفهومة. هذا التأكيد مفهوم.

لقد اعتنى الله بهذا الأمر، ولا نستطيع تفسيره، فهو رسالة.

إن المعلومات تُنقل بطريقة دقيقة، وبالتالي فهي ذات مصداقية لأنها تصبح في نهاية المطاف كلمة الله. وهذا مبدأ مهم للغاية في الفهم اليهودي المسيحي للكتاب المقدس. وينظر كل من اليهود والمسيحيين إلى كلمة الله بطريقة متشابهة للغاية، فهي كلمة من الله.

إنها ليست من صنع الإنسان، على الرغم من حقيقة أن الرجال والنساء في جميع أنحاء الكتاب المقدس كانوا مشاركين في هذه العملية. لقد شاركوا فيها كثيرًا. لكن العجيب في الأمر هو أن الله كان قادرًا على تدبيرها إلهيًا لإثمار ما نسميه الكتاب المقدس.

دعوني أقول كلمة عن كلمة الإلهام أو الملهم. ربما سمعتم هذا المصطلح. لا تتحدثوا عن أن بولس كان ملهمًا.

تحدث عن نتاج عمل بولس عندما أصبح الكتاب المقدس موحى به. الأمر لا يتعلق بالشخص، بل بالمنتج.

الإلهام لا ينطبق على الناس، بل ينطبق على المنتج. لقد فعل الله ذلك من خلال الناس، ولكن في بعض الأحيان نخطئ عندما نعتقد أن هذا ينطبق على الشخص.

لا ينبغي تصنيف كل ما كتبه بولس، حتى لو وجدنا أشياء أخرى، على أنه من الكتاب المقدس. ولكن هذه العناصر التي كتبها بولس، هي تلك العناصر. هذه العناصر هي، وسأذكرها هنا، نتاج ترتيب الله لإيصال كلمته إلينا.

في الواقع، من الصعب جدًا تفسير هذا الأمر للبشرية لدرجة أن الله لم يشرحه لنا حتى. استمع إلى ما يقوله في الآية 13. يرى جميع المفسرين هذا الأمر باعتباره مقطعًا غامضًا للغاية ونجد صعوبة في فك غموضه.

ولكن هناك سبب لذلك. إنه تأكيد وليس تفسيرًا. هذا ما نتحدث عنه.

وهذا يعني أننا نحن الرسل نتكلم بحكمة الله هذه، وليس بكلمات تعلمناها من الحكمة البشرية. إنها ليست فكرتنا الذكية.

ولكن بكلمات علمها الروح القدس. حسنًا، كيف فعل الروح القدس ذلك؟ هل ذهبوا إلى دروس الروح القدس؟ لا. لقد كانت تلك العملية الغامضة عندما كانوا يمليون رسالة أو عندما قال لوقا إنه بحث عندما كتب إنجيل لوقا وأنهم وضعوا هذه الأشياء تحت ترتيب الله.

لقد وُلِد من فوق. حتى أن لوقا يستخدم هذه التسمية كما وردت في يوحنا 3 للخلاص. إن الولادة الجديدة تعني الولادة من فوق.

لقد وُلِد الكتاب المقدس من فوق من خلال مركبات بشرية. ليس هذا فحسب، بل انظر إلى الشهادة الهائلة، وخاصة في العهد الجديد، التي تحدثنا عنها سابقًا. هناك أكثر من 5000 مخطوطة ومخطوطتان تتفقان تمامًا.

وليس الأمر أنهم لا يتفقون عقليًا أو فلسفيًا أو لاهوتيًا. بل إنهم لا يتفقون. ربما لديهم مرادف لكلمة.

ربما تكون هذه الكلمات مكتوبة بشكل خاطئ. لدينا بشر يقومون بنقل هذه النصوص، ويرتكبون بعض الأخطاء الغبية أحيانًا. إذا كنت تريد القراءة عن هذا، فابحث عن نص العهد الجديد الذي كتبه بروس ميتزجر.

ويستطيع ميتزجر أن يقودك عبر فهم نقل العهد الجديد. ولكن على الرغم من كل أوجه القصور التي يعاني منها البشر، فإن الله لا يزال يقدم لنا نصًا مقدسًا ذا سلطة، ومناسبًا لكل الأغراض، ويمكننا الاعتماد عليه. وهذه مقدمة مهمة جدًا داخل الكنيسة المسيحية.

وهذا ليس افتراضًا أعمى. قد يعتقد البعض ذلك من وقت لآخر. ربما كان هناك قدر أعظم من الدراسات حول الكتاب المقدس مقارنة بأي قطعة أدبية أخرى على هذا الكوكب.

كنت أذهب إلى جامعة شيكاغو عندما كنت في مدرسة دينية في منطقة أخرى وأقود سيارتي إلى هناك لإجراء بحث. كان لديهم ستة ملايين مجلد في المكتبة. كانت مكتبة اتحادية.

كان هذا قبل ظهور الكمبيوتر. آسف، أنا كبير السن. كان ذلك قبل ظهور الإنترنت.

كان عليك أن تذهب لاستخراجها. كان عليك أن تذهب للبحث عنها. كان لديهم آلات نسخ من فئة النيكل، وكنت أحمل صفوفًا من فئة النيكل معي وأنشئ ملفات لكتابة الأوراق البحثية والأطروحات والرسائل العلمية وأشياء من هذا القبيل.

ستة ملايين كتاب. كان ذلك اتحادًا بين معهد اللاهوت اللوثري، ومدرسة شيكاغو اللاهوتية، ومعهد مكورميك، الذي كان مدرسة مشيخية. كانت جميعها قريبة من بعضها البعض جغرافيًا، لذا فقد وضعوا جميع الكتب في مكتبة واحدة للراحة.

يا لها من مكتبة رائعة. كان الأمر أشبه بالدخول إلى سراديب الموتى مع أكوام الكتب. كانت رائحتها طيبة.

لقد كان ذلك ممتعًا. ربما لا تعتقد أنه كان ممتعًا، لكنه كان ممتعًا. حسنًا، لقد حصلنا على واحد.

وكم من الأبحاث والدراسات التقنية أنتجت؟ هذا ليس مجرد رغوة تجلس على تلك الرفوف. هذا ما نتحدث به، ليس بكلمات تعلمها الحكمة البشرية، بل بكلمات تعلمها الروح. وتعتبر هذه العبارة، "بواسطة الروح"، بمثابة وضع الروح في مرحلة الإنتاج ضمن هذه العبارة.

دعني، أريد أن ألقي نظرة سريعة على شيء ما هنا بعيني إن كنت أستطيع أن أريه. إنه حرفيًا، نقرأه في الترجمة في ترجمة NIV، كلمات الروح. وفي اليونانية، هو في تعاليم الروح.

الروح هي ما يسمى بحالة الجر. سأقدم لك درسًا يونانيًا صغيرًا هنا. حالة الجر هي واحدة من أكثر الحالات تفسيرًا، على الأقل جزءًا من الجر.

هذا ما يُعرف بالجر الذاتي. ويعني أن الاسم الجر يصبح سببًا للفعل. إنه تعليم ناتج عن الروح.

يقول CDF Muell، وهو عالم نحوي، إن هذا ما يعتبره أحد أكثر أشكال النعوت الذاتية وضوحًا في العهد الجديد. وبعبارات لا لبس فيها، فإن الكتاب المقدس هو نتاج الروح، لكنه نتاج جاء من خلال أداة بشرية. ومع ذلك، فقد دبر الله الحدث بأكمله، حتى عندما لم يدركوا أنهم يكتبون شيئًا من هذا القبيل، وحماه، وأحضره إلينا، سواء من خلال عمل الله أو من خلال العناية الإلهية من حيث تجميع الشريعة مع خروج الكنيسة من العزلة في ذلك القرن الأول إلى القرن الثالث.

يا لها من كمية هائلة، أليس كذلك؟ يؤكد بولس أن الحكمة كانت تُنال بالوحي المباشر. لقد دبّر روح الله عملية إنتاج كلمة الله. وهو يستخدم هنا استعارات.

لا يمكنك أن تضع ذلك في أنبوب اختبار. فالروح يبحث في الله، الثالوث، كما تبحث فينا روحنا، الروح البشرية، وتتمتع بإمكانية الوصول إلى ما لا نملكه. والروح هو الذي جلب هذا الوصول وترجمه من خلال الرسل إلى ما نسميه الكتاب المقدس.

في تفسير حدث الوحي، يخترق الروح القدس ما لا يمكن سبر غوره. فالروح القدس، باعتباره عضوًا في الثالوث، يعرف العقل الإلهي أكثر مما نعرف أنفسنا كأشخاص. وكان الروح القدس هو مصدر المعلومات بالنسبة للرسل.

لقد حدث هذا بطرق مختلفة عديدة على مدى فترة طويلة من الزمن، ولكن في هذا الحشد ، في هذا السر الذي يكشفه لنا بولس هنا، كان حدثًا إلهيًا وكاشفًا بشكل خاص نظمه الروح القدس ونفذه. هذه هي النقطة الأساسية في السر. يمكننا أن نتحدث عن الكثير من الأشياء حول رحلة بولس ورجمه وتركه ليموت واستدعائه إلى السماء الثالثة.

وهناك العديد من القضايا التي تنطوي عليها هذه الرسالة، لذا يتعين علي أن أحاول تجميع أجزاء صغيرة من الرسالة. ولكن خلاصة الأمر هي أن الله نقل الرسالة من خلال بولس. ولهذا السبب فإن هذه الرسالة ذات مصداقية لأن بولس طرح بعض الأفكار الذكية.

لقد تجاوزت هذه القدرة قدرات بولس كإنسان. وقد حرص الله على أن نكون متلقين للمنتج الذي نسميه الكتاب المقدس، وهو شيء يمكن أن يكون في الواقع دليلاً لحياتنا. لذا، يؤكد بولس في الصفحة 60، أعلى الصفحة، أن كلامه وتعليمه ليسا من كلامه وتعليمه حقًا، بل ما تلقاه بالوحي.

كيف حدث له ذلك؟ لم يكن كذلك، ولا أعتقد أنه دخل في حالة آلية. لا نعلم. لا يمكننا أن نقول حقًا.

هل كان الله يأمره بذلك؟ أشك في ذلك إلى حد ما. كيف حدث ذلك؟ الأمر لا نستطيع أن نستوعبه. إنه مجرد تأكيد وليس تفسيرًا.

يؤكد بولس أن كلامه أو تعليمه هو في الواقع وبشكل محدد من الروح القدس. ويؤكد بولس الطريقة التي تلقاه بها. ويزداد الأمر وضوحًا إذا كنت طالبًا يونانيًا لأن الجزء الأخير من الآية 13 هو أحد أكثر العبارات غموضًا وصعوبة في الترجمة على هذا الكوكب.

لا بكلمات علمتنا إياها الحكمة البشرية، بل بكلمات علمنا إياها الروح القدس، تشرح الحقائق الروحية بكلمات علمنا إياها الروح القدس. هكذا تترجمها ترجمة NIV لعام 2011. استمع إلى بعض الترجمات الأخرى.

حسنًا، في ترجمة الملك جيمس، تتم مقارنة الأمور الروحية بالأمور الروحية. أما الترجمة القياسية الأمريكية فتدمج الأمور الروحية بالكلمات الروحية. بعبارة أخرى، هذه عملية أكثر تعقيدًا يقوم فيها الرسل بإصدار الأحكام.

هامش النسخة الأمريكية القياسية (ASV)، تفسير الأمور الروحية لرجال روحيين. النسخة الأمريكية القياسية (NASB)، الجمع بين الأفكار الروحية والكلمات الروحية. النسخة الأصلية NIV، التعبير عن الحقائق الروحية بكلمات روحية.

ثم رأينا الترجمة الجديدة هنا، حقائق روحية بكلمات مُعلَّمة روحيًا. كان هامش النسخة الأصلية NIV يقول، تفسير الحقائق الروحية لرجال روحيين. كل أنواع الأشياء تحدث.

إن النسخة المنقحة القياسية الجديدة، تفسر الأمور الروحانية لأولئك الروحانيين. أما الهامش، فيفسر الأمور الروحانية بلغة روحانية. يمكنك أن ترى أن هناك موضوعًا ما هنا.

الأشياء الروحانية، والكلمات الروحانية. ترجمة الحقيقة إلى كلمات. حسنًا، لن أتناول كل الأسباب التي أدت إلى هذا التنوع.

يمكنك أن تقرأ هذا في التعليقات. ويعتمد الكثير منه على المشكلة المتمثلة في وجود هذين المصطلحين في الآية 13. فلدينا كلمة "pneuma" في صفة.

في الواقع، pneuma، pneumatos . ثم لدينا pneumatikos . لدينا صفة واسم.

والمشكلة هي أن العنصر الثاني قد يكون إما ذكوريًا أو محايدًا. هل يتعلق الأمر بالأشخاص، أم بالكلمات، أم بالأشياء؟ أغلبها يتعلق بالكلمات، بالتأكيد، في التعليقات. لا أستطيع شرح كل هذا لك في هذا النوع من إعدادات الفيديو.

لا يسعني إلا أن أشجعك على أداء واجباتك المنزلية. انتقل إلى مجموعة التعليقات التي ذكرتها لترى كيف يقومون بذلك. وعندما تفعل ذلك، سوف تدور رؤوسك.

وسوف تهز رأسك. وسوف تقرأها ثلاث أو أربع مرات، وستبدأ في فهمها بشكل أكثر وضوحًا. ولكن ربما مع ما تحدثنا عنه هنا، ستتمكن من قراءة هذه التعليقات بشكل أفضل قليلاً.

ما هي النتيجة النهائية؟ النتيجة النهائية هي أن روح الله أخذ الرسل واستخدمهم كوسائل يمكن من خلالها توجيه الحقيقة وكلمات الله إلى ما نسميه الكتب المقدسة أو النص. هذا هو التأكيد.

أعتقد أن هذا هو رأي الأغلبية فيما يتصل بهذا الادعاء. لذا، يمكنك أن تقبل هذا الادعاء، ولكن عندما تحاول وضعه في أنبوب اختبار وشرحه، فإنك بذلك تكون قد أخرجت نفسك الآن من الساحة البشرية. وتحاول الآن تفكيك الساحة الإلهية.

وهذا لا يؤدي عادة إلى أي نتيجة. إنها معجزة من الله في هذا الصدد. إنها ليست إملاءً خالصًا.

لا يعني هذا بالضرورة أن يكون المرء في حالة من الغيبوبة. فهناك طرق عديدة من خلال الكتاب المقدس استخدمها الله لفعل ذلك. ولكن في الرسائل، يبدو الأمر وكأنه عمل واعي من جانب الرسل انطلاقًا من قاعدة من المعلومات والمعرفة التي كانت لديهم، والتي حماهم الله من خلالها في هذا التفسير حتى يتمكنوا من توصيلها بشكل صحيح إلى جماهيرهم وإنتاج أشياء مثل الرسائل التي يمكننا أن نأخذها إلى البنك.

إنها دقيقة، وملائمة، وعلى أساسها نستطيع أن نبني الحقيقة التي نحتاجها لإدارة حياتنا.

مدهش، أليس كذلك؟ كما قلت، هذا نص محمّل بالمعلومات، ومقطع محمّل بالمعلومات. ونحن نسلط الضوء على النقاط المهمة بالنسبة لك. الجانب الثالث في الآيات 14 إلى 16، يحدد بولس تطبيق الحقيقة الروحية.

نجد أصل الحقيقة الروحية في سفر الرؤيا وفي تلك العملية الفريدة للروح القدس باستخدام الجماعة الرسولية وكتاب الكتاب المقدس ليقدموا لنا تلك الكلمات. ولكن الآن لدينا تطبيقها. في الآيات 14 إلى 16، مرة أخرى، 2011 NIV، لا يقبل الشخص الذي ليس له روح الأشياء التي تأتي من روح الله بل يعتبرها حماقة ولا يستطيع فهمها لأنها لا تُدرك إلا بطريقة روحية من خلال الروح القدس، كما يقول.

الإنسان الذي لديه روح يحكم على كل شيء. حسنًا، سنتحدث عن ذلك. لكن مثل هذا الإنسان لا يخضع للأحكام البشرية فحسب.

فمن ذا الذي عرف فكر الرب حتى يعلمه؟ يقول بولس: "إن لنا فكر المسيح". وبما أن "نحن" هي تلك الجماعة، نحن، أنت وأنا، في امتداد تلك الجماعة، فإننا نملك فكر الله هنا. ولدينا فكر المسيح من حيث ما أعطانا إياه الرسل.

والآن، من أجل مجد الله، نحاول أن نستوعب هذه الحقيقة ونعيش وفقًا لها. فلا توجد طرق مختصرة، ولا توجد أسرار باطنية.

لا توجد تعليقات ملهمة أو حتى وعاظ ملهمون بالمعنى الكتابي. نحن نواجه مخاطرة وصراعًا في فهم الكتاب المقدس وطاعة تعاليمه قدر استطاعتنا. وفي القيام بذلك، نمارس أنفسنا باعتبارنا مخلوقين على صورة الله.

وبهذا نمجِّد الله. قد لا تكون الأمور على ما يرام في نهاية المطاف، ولكنني أعتقد أن الله سوف ينظر إلينا من منظور أكثر تحديدًا، هل سعيت إلى تحقيق هدفك؟ أم أنك سلكت الطريق السهل؟ أم سلكت الطريق الاجتماعي الثقافي؟ لقد قضيت وقتًا ممتعًا، ولكنك لم تتقدم أبدًا في فهم الله وطرقه. وإذا لم يحدث ذلك، فلن يكون لديك ما تأخذه معك للوقوف أمام عرش الله.

حسنًا، يوضح بول التطبيق. فلنلق نظرة على هذا. حسنًا.

لذلك، في الآية 14، لا يقبل الشخص الذي ليس له روح الأمور التي تأتي من روح الله، بل يعتبرها حمقًا ولا يستطيع فهمها لأنها لا تُدرك إلا من خلال الروح. الشخص الذي لديه الروح يحكم على كل الأشياء هنا. حسنًا.

أولاً، في الصفحة 60 من 1ج، الشخص غير المولود من جديد، أو، هاتان تفسيران لهذا الشخص. هل هو شخص غير مولود من جديد؟ يقول البعض ذلك. أم أنه يقاوم الإيمان المسيحي للرسل؟ كلا التفسيرين صحيح.

ما هو الأمر في هذا السياق المحدد؟ ربما يكون فيتزماير أكثر حرصًا على هذا السياق المحدد، حيث يقاوم المسيحيون الرسل. بعبارة أخرى، كان المؤمنون في كورنثوس الذين كانت مكانتهم الاجتماعية وعملياتهم الاجتماعية في التعامل مع المعلمين والتلاميذ أكثر بروزًا من تعاليم الرسل يقاومون تعاليم الرسل. وبالتالي، كان على بولس أن يدق ناقوس الخطر بشأن هذا الأمر ويقول، انظروا، أنتم لا ترفضونني.

إنك ترفض الله لأن الله أعطى هذه المعلومات للجماعة الرسولية. إن المسيحي الذي يقاوم المسيحيين الرسل لا يملك القدرة المستقلة. دعني أقول لك هذا.

إنها لا تمتلك القدرة المستقلة على التعبير بشكل صحيح عن الحقيقة الروحية. هذا كلام طويل، وأحتاج إلى شرحه. ماذا أعني؟ القدرة المستقلة على التعبير بشكل صحيح عن الحقيقة الروحية.

يظهر هذا أيضًا في الآية 15، عندما يتحدث عن كيف أن الشخص المتجدد لديه القدرة على الإشارة إلى الحقيقة الروحية. إن امتلاك القدرة على القيام بشيء أمران مختلفان. فالشخص غير المتجدد أو المقاوم للتعاليم الرسولية لا يمتلك القدرة المستقلة على الإشارة بشكل صحيح إلى الحقيقة الروحية.

يجب عليهم أن يخضعوا للتعليم حتى يتعلموا منه. ولكن هناك هوة تم إنشاؤها، وخاصة من 2:15، والتي لا يعرفها الشخص غير الروحي. ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، أريد أن أتحدث معك عن هذا الأمر قليلاً.

لن أخبرك من هو كاتب هذه المقالة، ولكن لدي مقالة هنا كتبها منذ فترة طويلة، في منتصف الثمانينيات، واعظ بارز جدًا أصبح أكثر شهرة بشكل كبير. واعظ ذو قيمة كبيرة، في الواقع. كيف تدرس الكتاب المقدس.

نُشر هذا في إحدى مجلات الشباب المسيحية. ويبدأ المقال على هذا النحو. هل يستطيع أي شخص أن يدرس الكتاب المقدس ويفهمه؟ دعني أكرر ذلك.

هل يستطيع أحد؟ هذا يعني غير المؤمن، والمؤمن، وما إلى ذلك. هل يستطيع أحد أن يدرس الكتاب المقدس ويفهمه؟ ثم يقول الكاتب بعبارات لا لبس فيها، وبأحرف كبيرة تقريبًا، لا، لا يستطيعون.

ليس أي شخص. بل إنه يستخدم أيضًا 1 كورنثوس 2: 14 كدليل على ذلك. والآن، لفهم الكتاب المقدس، عليك أن تكون مؤمنًا.

يقول إنه بينما يواصل حديثه، فإن هذا يعني الآن أنك لا تستطيع اكتشاف حقيقة الله في كلمته من خلال العملية الأكاديمية أو العملية التجريبية. لا يمكنك فقط دراسة الكتاب المقدس ومعرفة معناه. الآن، أتمنى لو لم أكن أعرف كم تمكنت من توصيل شيء ما إليك حتى الآن، عن طبيعة الوحي الذي يقدمه الله لنا.

ولكن هذه المقالة فتحت علبة ديدان، مما يقوض أساسًا الكتاب المقدس الذي التزم به هذا الأخ بشدة. وهو لا يعرف حتى أنه فعل ذلك. اسمحوا لي أن أسألكم، هل لهذا الكتاب المقدس معنى في حد ذاته؟ أم أنه لا معنى له إلا عندما أقرأه؟ هل يحتوي هذا الكتاب المقدس على تاريخ ولغة وقصص ورسائل وكل هذه الأشياء التي يمكن أن تقف بمفردها؟ أم هل علي أن أشرحها لكم؟ بعبارة أخرى، هل نحن نركز على الكتاب المقدس، أم نركز على القارئ؟ لقد ابتكر هذا الشخص، دون علمه، نهجًا يركز على القارئ في التعامل مع الكتاب المقدس.

وبصورة أساسية، قد يقول البعض إن الكتاب المقدس لا معنى له إلا إذا كنت قارئًا مسيحيًا. حسنًا، أود أن أخبرك أن هذا أمر غبي تمامًا. دعني أخبرك السبب.

مثال واحد فقط. أنا أحضر، أو كنت أحضر عندما كنت عضوًا متفرغًا في هيئة التدريس. أنا متقاعد الآن.

عليّ الآن أن أدفع تكاليف السفر بنفسي. ولا أحصل على حساب نفقات، كما أن الأمر مكلف للغاية، لذا لا أستمتع باجتماعاتي المهنية كما كنت أفعل في السابق. ولكنني كنت أذهب إلى الاجتماع السنوي لجمعية الأدب الكتابي.

كان الأمر أشبه بثلاثية من الاجتماعات: الجمعية اللاهوتية الإنجيلية، ومعهد البحوث الكتابية، ثم جمعية الأدب الكتابي. وتستمر هذه الاجتماعات لمدة سبعة أيام على الأقل. وهناك جانب تصاعدي في بعض النواحي فيما يتعلق بالجوانب الفنية لهذه الاجتماعات.

تتألف جمعية الأدب الكتابي وجمعية الأدب الكتابي من أولئك الذين يعترفون بسلطة الكتاب المقدس ويحترمونه باعتباره كتابًا مقدسًا. أما جمعية الأدب الكتابي فهي عبارة عن مزيج من الاثنين. وتمثل جمعية الأدب الكتابي عمومًا جميع البرامج الجامعية في العالم، ليس فقط في أمريكا، بل وفي العالم، التي تدرس الكتاب المقدس.

هل تعلم أن كل جامعة كبرى تقريبًا بها قسم ديني، وهم يدرسون الكتاب المقدس بالفعل؟ إنهم يدرسون اللغات والتاريخ والآثار والجغرافيا والكتب وما إلى ذلك. كل جامعة كبرى في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، لديها قسم يقوم بذلك. وبعضها مشهور إلى حد ما.

كان بإمكاني الذهاب إلى هارفارد، وييل، ودارتموث، وما إلى ذلك. كنت أذهب إلى هناك وأستمع إلى الأبحاث وأشتري الكتب.

هذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتني إلى الذهاب إلى هناك. ففي برنامج SBL، قد يكون هناك أربعة أو خمسة طوابق من صالات الألعاب الرياضية مليئة بالناشرين بكل كتبهم. وكل هذه الكتب تتناول الدين، ولكن بشكل خاص الكتب التي تتناول تفكيك الكتاب المقدس.

من الواضح أن هناك تنوعًا كبيرًا. وكنت أذهب إلى الندوات وأستمع إلى بعض مؤلفي الكتب التي كنت أستخدمها. ولدي خلفي معاجم للغة اليونانية والعبرية، وقواميس، وموسوعات نشرها الأفراد الذين يشكلون هذه الجمعيات، مثل ETS وIBR وSPL.

وبوسعي أن أذهب وأستمع إلى شخص، وأنا أفكر في عدة أشخاص الآن، قد يقومون بعمل رائع في إخباري بما يعنيه الكتاب المقدس. وسواء كان العهد القديم أو العهد الجديد، فلا فرق. فسوف يقومون بتحليل النص وإخباري بما كان المؤلف ينوي قوله.

مع خبرة كبيرة في اللغات الأصلية ومع مراعاة جميع قضايا التفسير. وتجلس هناك وتقول، يا إلهي، أتمنى لو أستطيع قراءة هذا بعمق. كانت المشكلة هي هذه.

لم يصدقوا ذلك دائمًا. كان بوسعهم أن يخبروك بما يعنيه ذلك أفضل مني. لكنهم لم يصدقوا ذلك دائمًا.

لقد كان لديهم القدرة على تعلم اللغات، وفهم الخلفيات التاريخية والثقافية، وتطبيقها على السياق. وكانوا قادرين على عرضها بدقة وتفاصيل كبيرة، وقد فعلوا ذلك في ملايين التعليقات. ولكن عندما يتعلق الأمر بقضية الإيمان، فهذا شيء آخر.

إنهم أشبه بمعلمي الأدب الذين يحبون ما يفعلونه. إنهم يعلمون الأدب ويحبونه. إنهم يكرسون أنفسهم لما هو أبعد بكثير من العديد من معلمي الكتاب المقدس المحافظين الذين أعرفهم.

لقد حققوا الكثير أكثر مما حققه معظمنا. ولكن في نهاية المطاف، لم يغير ذلك من عقولهم. ولم يغير نظرتهم للعالم حول كيفية عيشهم لحياتهم.

قد تقول كيف يمكن أن يكون ذلك؟ حسنًا، يمكن أن يكون كذلك. لماذا؟ لأن الكتاب المقدس لا يركز على القارئ، بل يركز على الكتاب المقدس.

معناه موضوعي، وهو موجود هنا، ويمكن لأي شخص أن يحصل عليه إذا كان على استعداد لدفع الرسوم لتعلمه.

ولكن حتى معرفة هذه المبادئ لا يعني بالضرورة أنك سوف تطيعها أو تتبناها كفلسفة للحياة. فبالنسبة لهم كانت هذه الوظيفة تشكل تحدياً كبيراً من نواح عديدة. أما بالنسبة لنا فقد كانت هذه الوظيفة مجزية لأنها وفرت لنا مكتبات من المعلومات العظيمة، وعقوداً من الدراسة المكثفة لإنتاج أعمال تحدثت إلينا عن اللغة والتاريخ، وفككت غموض الأراضي والأزمنة التي وردت فيها الكتابات المقدسة حتى نتمكن من الدخول إليها وفهم ما كان هؤلاء الكتاب يقولونه.

الفرق بيننا وبينهم هو أننا نؤمن به، وربما هم لا يؤمنون به. ولكن الكلمة تظل الكلمة. وهم لا يقوضون الكتاب المقدس بدراسته.

إنهم لا يفعلون سوى إضعاف أولئك الذين يسألونهم: هل ينبغي لنا أن نعيش وفقًا لهذا الدين؟ فيقولون: حسنًا، إنه مجرد دين. إنه تاريخ الدين. وبالنسبة لنا، إنه أكثر من مجرد تاريخ الدين.

إنه كتاب مقدس موثوق، كلمة الله الموثوقة التي يجب طاعتها بأي ثمن. لذا، عندما قال هذا الكاتب إن الإنسان لا يستطيع فهم الكتاب المقدس، فقد قوض دون علمه الطبيعة الموضوعية للكتاب المقدس وفتح بابًا يقوض الكتاب المقدس بأكمله. لم يكن يعلم ذلك.

إن هذا الشخص سوف يغمى عليه لو أدرك مدى خطئه في هذه القضية. إذا لم يكن الكتاب المقدس يعني أنه غير موضوعي في تعاليمه وغير قابل للمعرفة، فهو إذن كتاب صوفي وليس كتابًا حقيقيًا. من المؤكد أن الكتاب المقدس يحتوي على غموض، ولكن هناك فرق بين وجود غموض وبين أن تكون صوفيًا.

هذه بعض الأفكار العميقة التي تدور حول رؤية العالم. ربما لم أسمع بها من قبل. لكن عليك أن تفكر فيها بعمق.

ويجب أن تدرك أن هناك أشخاصًا في هذا العالم، ومن الغريب أنهم يعرفون عن الكتاب المقدس أكثر بكثير مما يعرفه كثيرون منا. ومع ذلك، فإنهم لم يقبلوه كقاعدة لحياتهم. ونأمل أن نقبله نحن كقاعدة لحياتنا.

هل نأخذ الأمر على محمل الجد؟ إن الأشخاص الذين أتحدث عنهم يضحون بحياتهم كلها لدراسة الكتاب المقدس لمجرد أنه الكتاب المقدس. أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ وها نحن ذا، مؤمنون به، نبحث عن طرق مختصرة. نبحث عن النشوة العاطفية بدلاً من الفهم.

غنِّ أكثر، وعظ أقل. حسنًا، أنت من يتخذ القرار. أما أنا فقد اتخذت قراري.

أنا آسف أن أكشف لك هذا، أليس كذلك؟ ليس حقًا. آسف. إن الشخص غير المتجدد أو المسيحي المقاوم للرسل، كما يجب أن تفهم الآن، لا يملك القدرة المستقلة على التعبير بشكل صحيح عن الحقيقة الروحية وشرحها.

إنهم يستطيعون أن يعرفوا ما يقوله الكتاب المقدس، ولكن فهمه حقًا يتطلب مستوى آخر. ونلخص ذلك عدة مرات بالحديث عن التحول، حيث يدعم روح الله علاقة حقيقية معنا، ويساعدنا بطرق لا يمكن تفسيرها، وليس من خلال إعطائنا المحتوى. وفي بعض الأحيان لا يمكن تفسير كيف يساعدنا روح الله.

ولكن دور روح الله ليس التغلب على كسلك وافتقارك إلى الاجتهاد، بل دور روح الله هو مساعدتك في عملية عملك من حيث فهم الكتاب المقدس. وقد استخدمت كلمة "بنيمونيكون" ست مرات في العهد الجديد.

هذه هي الكلمة التي تعني الروحانية هناك. في صيغة المحايدة. ولكن هناك عدد من المرات التي يتم فيها استخدام صفة الروحانية .

السبب وراء ترددي هنا قليلًا هو أنني أعتقد أنني بحاجة إلى توضيح هذه الملاحظة الخاصة في ملاحظاتك. يمكنك البحث عن pneumatikos ، الصفة، في معجم، أو يمكنك البحث عنها في أحد الأعمال الفنية في Gingrich، أو BDAG، كما يسمونها، Bauer, Arndt, Gingrich, Danker lexicon، وانظر كم مرة تم استخدامها. ماذا يعني أن تكون روحانيًا يمكن أن يكون سؤالاً هنا.

حسنًا، في هذا السياق، أعتقد أن هذا يعني الإشارة بشكل صحيح إلى الحقيقة التي كشفها الله. فالروحانية في الكتاب المقدس مرتبطة بالنص. ويتم الحكم على الروحانية من خلال توافقنا مع النص.

الروحانية ليست مكانة معينة. لقد أغفل أهل كورنثوس هذا الأمر. الروحانية تتعلق بتوافقنا مع أخلاقيات الله، وتوافقنا مع تعاليمه، والعيش وفقًا لذلك.

هذا هو الحكم الذي يتم على أساسه تحديد الروحانية. فيما يتعلق بنوعية الشخص، من هو الروحاني؟ هناك أربعة نصوص فقط في الكتاب المقدس كله تجيب على من هو الروحاني. ثلاثة منها موجودة في رسالة كورنثوس الأولى.

1 كورنثوس 2: 15، وبعض هذه لديها قضايا تفسيرية. 2: 15، 3: 1، لاحظوا أيها الإخوة والأخوات، لا أستطيع أن أخاطبكم كأشخاص يعيشون بالروح كما في ترجمة NIV، ولكن الترجمة الرسمية المكافئة هي أنتم الروحيون، أي أن تتصرفوا بطريقة روحية. 14: 37 و 38، سننظر إليها لاحقًا، ثم تقول غلاطية 6: 1، بعد نص ثمار الروح، أنتم الذين أنتم روحيون تساعدون الشخص الذي يكافح.

ماذا يعني أن تكون روحانيًا؟ إنه ليس أمرًا عاطفيًا. ما مدى توافقك مع تعاليم الكتاب المقدس؟ كما ترى، قد تكون روحانيًا في مجال ما ودنيويًا في مجال آخر. ليس الأمر أنك روحاني تمامًا أو دنيوي تمامًا.

أنت أقرب إلى هذا. لديك نقاط قوتك ، ولديك نقاط ضعفك. ولهذا السبب لدينا مجتمع.

الكنيسة هي جماعة، وفي الكنيسة يوجد أشخاص روحانيون في مجالات معينة وضعفاء في مجالات أخرى. الروحانيون يساعدون الضعفاء، لكن الضعفاء أقوياء في مجالات معينة قد يكون هؤلاء الآخرون ضعفاء فيها. لذا، كمجتمع، نساعد بعضنا البعض ونحرك بعضنا البعض في فهمنا لله وكلمته، وفي طاعته، وفي تحقيق الرسالة العظمى، على سبيل المثال.

نحن مجتمع. والأمر الثاني هو أن الشخص المتجدد لديه القدرة على التعبير عن الحقيقة الروحية. إن الشخص الروحي هو من يقتبس من ترجمة الملك جيمس القديمة.

لقد رأيتم أن هذه الترجمة قد ترجمت بشكل مختلف في ترجمة NIV. ولكن الشخص المتجدد لديه القدرة ليس فقط على إيجاد هذه الترجمة وفهمها، بل وأيضًا على فهم النقطة. ولكن أهل كورنثوس لم يتمكنوا من فهم هذه النقطة، لأنه على الرغم من أنهم سمعوا هذه الرسالة، إلا أنهم حرفوها من خلال سياقهم الاجتماعي وأعرافهم الاجتماعية الخاصة بهذه المنافسة بشكل خاص.

لقد أفسدوا الأمر. ويختتم بولس كلامه في الآية 16. فهو يؤكد على طبيعة الحكمة الإلهية من خلال الاستشهاد بإشعياء 40: 13. ويمكنك أن ترى ذلك في الكتاب المقدس.

إذا كان لديك ترجمة NIV، فقد تم تحويلها إلى أبيات شعرية. فمن الذي عرف فكر الرب؟ بالمناسبة، ما هو الجواب على ذلك؟ من الذي عرف فكر الرب حتى يعلمه؟ ما هو الجواب؟ الجواب هو لا أحد. نحن، لمجرد أننا مسيحيون، لا نملك فكر الله.

لا نستطيع، لمجرد كوننا مسيحيين، أن نملك الإجابات على كل شيء. إذا كنت تتذكر فيلم حرب النجوم، وأنا أستخدم هنا استعارة قد لا يعرفها الجميع، فإن فيلم حرب النجوم كان به الكابتن كيرك، وكان به سبوك. كان سبوك هو الرجل ذو الأذنين المدببتين.

كان من كوكب معين وكان من سكان فولكان. وتذكر أن سبوك كان قادرًا على دمج العقول. كان بإمكانه وضع يديه على رأسك وقراءة أفكارك.

ربما يكون هذا مجرد مثال سيئ. لكن التحول إلى المسيحية لا يعني أن الله يقوم بنقل فولكاني نيابة عنك. فهو يضع يده على رأسك ويضخ كل شيء هناك وكأنه تحديث لجهاز الكمبيوتر الخاص بك.

تحصل على ترقية لجهاز الكمبيوتر الخاص بك في عملية التحويل، ولكن هناك برامج تحصل عليها أثناء استخدامك للجهاز. لقد أعطاك الحزمة الأولية، ولكنك الآن ستضطر إلى دفع بعض الرسوم لبقية الحزمة، تمامًا كما هو الحال عند شراء حزمة الكمبيوتر في عالمنا الحالي.

من الذي عرف فكر الرب حتى يعلمه؟ الجواب الإشعيائي هو لا أحد. ولكن لاحظ الآية، نهاية الآية، ولكن لدينا فكر المسيح. على أي أساس يا بولس؟ رؤيا يوحنا.

هذا هو أساس امتلاك فكر المسيح. لا أعرف فكر الله لأنني أجلس هنا وأتذمر أو لأنني أمارس عبادة عاطفية، أو لأنني أفكر في أفكار حلوة عن الله، أو أصلي وأطلب من الله أن يظهر لي. لدي فكر الله لأنني أمتلك الكتاب المقدس.

أما الباقي فهو شيء أنا مسئول عنه. لا أستطيع أن أفعل هذا الأمر ببساطة. الآن لدي عقل الله، ويمكنني أن أخبرك بكل ما تحتاج إلى معرفته على الفور، بدقة، وشمولية، وبكل ثقة.

لا، ليس الأمر كذلك. يجب أن يتم إدخال هذا الأمر ومعالجته حتى نتمكن من إعطائك نصيحة سليمة، تمامًا كما يجب أن تفعل مع أي شخص آخر. لذا، في نهاية المطاف، ما مدى أهمية الكتاب المقدس؟ الكتاب المقدس ككل، العهد القديم والعهد الجديد.

إنها القصة الكبرى. إنه لشرف عظيم أن نحظى بهذا الكتاب. ومن مسؤوليتنا أن نحييه بمعنى أن نجعله ذا صلة بحياتنا وحياة الأشخاص الذين نعلمهم ونقودهم.

هذا أمر بالغ الأهمية، أليس كذلك؟ من الرائع أن تتولى هذه المسؤولية. لكنها تتطلب الكثير من العمل. لن أبيعك فاتورة سلع، سواء أعجبك ذلك أم لا.

إن أمامك الكثير من العمل الذي يتعين عليك القيام به. إذا كنت كسولاً، وإذا كنت لا ترغب حقًا في بذل الجهد لمعرفة كلمة الله، فافعل معروفًا لنفسك. افعل معروفًا للكنيسة.

اذهب لبيع السيارات المستعملة، ولا تكن وزيرًا، فلدينا ما يكفي من الكسالى بالفعل.

إننا نريد رجالاً ونساءً يؤدون واجباتهم المدرسية حتى يتمكنوا من تعليم الآخرين. وكما قال بولس في رسالته إلى تيموثاوس: "لقد علمتك، فأنت تعلم الآخرين، حتى يتمكنوا هم أيضًا من تعليم الآخرين". إن استمرار هذا الخط من التعليم يتطلب التزامًا كبيرًا جدًا. والكتاب المقدس هو بشكل خاص عمل العقل.

يجب أن تفكر، ويجب أن يكون لديك شيء تفكر فيه. يجب أن تبذل شيئًا لتحصل على شيء. لذا، أثق أنه عندما تفكر في هذا المقطع وتقرأ عنه، ستصل إلى استنتاج مفاده أنك تريد أن تكرس نفسك لهذا النوع من المهنة، لهذا النوع من الدعوة لتكون مدرسًا في الكنيسة.

كبير جدًا، رائع جدًا، مسؤول جدًا. وليساعدنا الله جميعًا في سعينا للقيام بما دُعينا للقيام به. أتمنى لك يومًا طيبًا.

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 13، رد بولس على البيان الشفوي من بيت كلوي، 1 كورنثوس 3 و4.